

٨ وصايا للإمام الخامنئي حول مطالعة الصحيفة السجادية والتدبير فيها



١- زبور آل محمد

استأنسوا بالصحيفة السجادية قدر الإمكان. هي كتاب في غاية العظمة. ما قيل في حق هذا الكتاب بأزّه زبور آل محمد حقيقي بالفعل؛ هو مليء بالنعمة المعنوية.

الإمام الخامنئي ١٩٩٧/١٢/٤

٢- الصحيفة السجادية هي علم النفس

يوجد في الصحيفة السجادية دروسٌ أخلاقية، دروسٌ في علم النفس ودروسٌ في الشؤون الاجتماعية. «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجَانِ الْحِرْصِ، وَسَوْرَةِ الْغَضَبِ... وَإِلْحَاحِ

الشَّهْوَةَ». أي أنها تعرّفنا على كلّ واحدة من هذه الخصائص المعنوية والأخلاقية وجذور الفساد الموجودة في أنفسنا بلسان الدعاء.

الإمام الخامنئي ١٩٩٧/١٢/٤

٣- واطبوا على قراءة الدعاء الخامس من الصحيفة

دعاء الصحيفة السجادية الخامس يخاطبنا. عندما يُذكّرنا بالموت، عندما يحذّرنا من التزعزع والانحراف، عندما يستعرض لنا عظمة □ من خلال الأنبياء والأولياء والملائكة الربانيين.

الإمام الخامنئي ٢٠١١/٣/٢٧

٤- الأبعاد الأخرى للتعقّب في الصحيفة السجادية

للتعقّب أبعادٌ أخرى غالباً ما نغفل عنها. ثمة □ في دعاء مكارم الأخلاق الشريف فقرة توضح هذه الأبعاد: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَلِّئَنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ الزُّمَّتِّ قَرِينِ». يطلب من □ تعالى أن يا إلهي حلني بحلية الصالحين وألبسني زينة المتقين.. حسنٌ، فما هو لباس المتقين؟ «فِي بَسَطِ الْعَدْلِ»؛ «وَكَطْمِ الْغَيْظِ»؛ «وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ»؛ «وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ».

الإمام الخامنئي ٢٠١٠/٨/١٨

٥- بحر المعارف الإسلامية المتلاطم

أدعية الصحيفة السجادية بحر المعارف الإسلامية المتلاطم. الدعاء الخامس في الصحيفة السجادية: «اللَّهُمَّ - أَغْنِنَا عَنْ هَبْةِ الْوَهَّابِينَ بِرَهْبَتِكَ، وَاكْفِنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصَلَاتِكَ» أي يجب أن لا يُوحشكم قطع القاطعين ما دمتم متصلين بالله. عندما يقول "واكفني" فهو في الحقيقة يُقدِّم إلينا درساً؛ يقول لنا بأن عليكم الاكتفاء بالاتصال بالله. دع جميع من في العالم يقطعون صلّتهم، يجعلونك منزوياً حسب قولهم. فليذهبوا إلى الجحيم! ماذا يضرنا جعلهم إيانا منزوين؟

الإمام الخامنئي ٢٣/٢/٢٠١٧

٦- كل دعاء يحمل درساً في طياته!

كلّ دعاء في الصحيفة السجادية يحمل في طياته درساً ربيعاً من المعارف الإسلامية والقرآنية. إذا وضع أحد أمامه خطبة أمير المؤمنين حول التوحيد التي هي الخطبة الأولى من نهج البلاغة، أو الدعاء الأول من الصحيفة السجادية التي هي حمدٌ إلهيٌّ، فسيرى أنهما متشابهتان ولا فرق بينهما.

الإمام الخامنئي ٢٦/٢/١٩٩٣

٧- كافة معارف الإسلام في كتاب واحد

الصحيفة السجادية مترعة بالمعارف الإلهية والإسلامية. التوحيد الخالص والنقي موجود في الصحيفة السجادية. النبوة والعشق لمقام نبي الإسلام المقدس عليه وعلى آله الصلاة والسلام موجود في الصحيفة السجادية. كسائر الأدعية المأثورة، تتوفر معارف الخلقة في هذا الكتاب.

الإمام الخامنئي ١٧/٢/١٩٩٥

أوصيكم يا أيها الشباب بمطالعة الصحيفة السجادية والتدبير فيها. المطالعة الخالية من الالتفات والتدبير غير كافية. ستجدون مع التدبير أن كل دعاء من أدعية الصحيفة السجادية هذه ونفس دعاء مكارم الأخلاق هذا هو كتاب يحتوي دروساً في الحياة والأخلاق.

الإمام الخامنئي ١٤/٧/١٩٩٣